

بالفيديو | المكسيك.. انهيار سقف كنيسة يودي بحياة 9 أشخاص



مكسيكو (أ ف ب)

قتل تسعة أشخاص على الأقل وأصيب عشرات آخرون الأحد في المكسيك عندما انهار سقف كنيسة خلال الصلاة في مدينة سيوداد ماديرو بولاية تاماوليباس الشمالية الشرقية، وفق حصيلة جديدة أوردتها السلطات المحلية. وأكد المتحدث باسم أمن حكومة الولاية في بيان سقوط «تسعة قتلى و40 جريحاً»، مشيراً إلى أن هذه الحصيلة لا تزال غير نهائية. وكانت حصيلة سابقة للمصدر نفسه أفادت بمقتل سبعة أشخاص وإصابة عشرة آخرين، مع تواصل عمليات البحث.

ونقلت قناة «ميلينيو» عن أحد عناصر الصليب الأحمر أن فرق الإنقاذ أنجزت عملها، وأنه مع حلول الليل، باتت هذه الفرق تنتظر وصول معدات ومجموعات متخصصة للقيام بـ«مسح أخير» تحت الركام للبحث عن ضحايا وناجين. وأشار إلى أنه وفق التقديرات، تواجد 80 شخصاً في الكنيسة لدى انهيار السقف، كانوا يشاركون في مراسم عماد. ووفقاً لوسائل إعلام محلية، ثمة ما لا يقل عن 20 شخصاً محاصرين تحت أنقاض كنيسة سانتا كروز.

وقالت السلطات في بيان إن الحادث وقع نحو الساعة 14,18 (20,18 ت غ) عندما انهار الجزء العلوي من الكنيسة بسبب مشكلة هيكلية على الأرجح.

في مقطع فيديو نُشر على شبكات التواصل الاجتماعي قال خوسيه أرماندو ألفاريز، أسقف أبرشية تامبيكو التي تنتمي إليها الكنيسة «نعيش لحظة صعبة جداً، سقف الكنيسة انهار أثناء الصلاة». أضاف «تجري حالياً الأعمال اللازمة لإجلاء الأشخاص الذين ما زالوا تحت الأنقاض» من دون أن يحدد عددهم.

استنفار

وأعرب حاكم ولاية تاماوليباس أميريكو فياريال عبر منصة «إكس» (تويتر سابقاً) عن أسفه للحادث، مؤكداً أن كل خدمات الإسعاف في حال تأهب لعلاج المصابين.

وأكد أن «أجهزة الأمن والدفاع المدني تقوم بإدارة الوضع... هي موجودة في المكان لتنسيق عمليات الإنقاذ». وأظهرت صور بثتها قناة ميلينيو عشرات الأشخاص يحاولون دعم جزء من المبنى المنهار بأعمدة بينما يشق آخرون طريقهم بين الأنقاض بحثاً عن ناجين.

وقام عمال الإنقاذ برفع قبضاتهم طالبين من الأشخاص الموجودين في المكان التزام الصمت للتمكن من الإصغاء إلى أي نداءات استغاثة صادرة من تحت الركاب، ما قد يتيح تحديد أماكن العالقين تحت الركاب.

وأظهرت اللقطات أن الكنيسة التي انهار سقفها كانت محاطة بسيارات الإسعاف وعناصر الشرطة، إضافة إلى أشخاص هرعوا للبحث عن أقاربهم الذين كانوا في المكان عند وقوع الحادث.

كما أظهر شريط تم تداوله على منصات التواصل وقيل إنه للحظة وقوع الحادث، انهيار سقف الكنيسة قبل أن تُلْقَها كتلة ضخمة من الغبار.

ونشرت أبرشية المكسيك رسالة على منصات التواصل أعربت فيها عن تعازيها لعائلات الضحايا. وأضافت «ننضم إلى أبرشية تامبيكو في الصلاة من أجل إخوتنا القتلى والجرحى».

ونشر العديد من سكان المنطقة دعوات عبر مواقع التواصل لتوفير أجهزة وأدوات تساعد على عمليات الإنقاذ.